

شرح مجمع الأصول للإمام ابن المبرد | المجلس العاشر

عبدالمحسن الزامل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد في هذا اليوم الاثنين التاسع وعشرين من شهر ذي الحجة لعام - 00:00:00

الف واربع مئة واربعة واربعين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم فهذا هو المجلس العاشر من مجالس التعليق على كتاب قواعد اصول الفقه التي يعلم منها حاله وهذا المجلس - 00:00:26

لله وتوفيقه سيكون هو المجلس الاخير في هذه الرسالة الموقف في باب للتقليد تقدم صدر هذا الباب الى قوله قال رحمه الله ولا يجوز الفتيا والحكم الا من مجتهد تقدم - 00:00:43

في كلامه رحمه الله وكلام جماهير العلماء ان الاجتهاد يتجزأ فربما ان هذا الاطلاق يفهم منها او يوحى بالتعارض بين كونه لا يكون الا مجتهد ما ذكروا من ان الاجتهاد يتجزأ - 00:01:12

اذا كان يتجزأ في هذه الحالة يكون المراد والله اعلم هنا مطلق الاجتهاد لا المجتهد المطلق للمجتهد المطلق الذي توفرت فيه الالات التي ذكروها في المجتهد وان يكون مجتهدا في جميع ابواب الشريعة. دليل تجزء الاجتهاد كما سبق الاشارة اليه - 00:01:34

كما نص عليه جماهير العلماء على الخلاف في تجزء الاجتهاد معنى هذا في هذا السياق وهو سياق منه في الاثبات للاثبات يكون المراد اي مجتهد يمكن ان يحسن المسألة او يحسن الباب - 00:01:58

ويفهم مأخذة ويكون قد احاط به في هذه الحالة له يتكلم في هذه المسألة ان يفتني فيها الا ان يكون مرادهم في قوله من جهة آآ اجتهاده لنفسه ومن جهة نظره لا انه - 00:02:25

ينظر لغيره او يفتني لغيره. وهذا خلاف ما تقدم لاطلاق كلامهم وايضا وخلاف مقتضى الادلة بلغوا عنی ولو اية بلغوا عنی ولو اية وقال عليه الصلاة والسلام رب مبلغ اوعى من سامع وجاء - 00:02:47

الادلة في ابلاغ العلم وهذا يشمل كل من اتقن مسألة من المسائل وفهمها انه بلغه الصحابة رضي الله عنهم كانوا يسمعون الحديث الواحد من النبي عليه الصلاة والسلام فيبلغونه ويسألون عنه فيبلغون - 00:03:11

ما علموا من العلم لكن لا شك انه لابد ان تكون الفتيا عن ثبت بن يكون حكم هذا الباب لان بعض الابواب في ابواب الفقه تحتاج الى اه اصول وقواعد قد - 00:03:30

لا يتقنها من هذا الباب وكذلك الحكم وهو القاضي وهو القاضي ذكر العلماء شروطه واداب القضاء والحكم في ابواب مستقلة قال رحمه الله ويجوز من المفضول مع وجود الفاضل اي لا يشترط - 00:03:49

آآ التقليد ان يكون لأفضل من يكمن في البلد او في هذا المكان بل يجوز من المفضول مع وجود الفاضل تقليد المفضول وان كان هناك من هو افضل منه واعلم لا بأس بذلك والرواية هذه احدى الروايتين او احدى القولين والقول الثاني والرواية الثانية - 00:04:14

رحمه الله انه لا يجوز بل يكون تقليد لمن كان اقوى او افضل وعلوه بأنه بن اجتهاده اقوى واقرب الى الاصابة لكن قول الجمهور هو الجواز وهو ظاهر حال الصحابة رضي الله عنهم - 00:04:42

من محال اطلاق الادلة ان وكما سيأتي بعد ذلك ان العامي ومن يسأل لا مذهب له لا مذهب له فله ان يقلد من يثق في دينه وعلمه والصحابة رضي الله عنهم - 00:05:11

كانوا يسألون والناس يسألونهم ولم يكن من يسأل يتخيّر او يقول من هو اعلم من في البلد او نحو ذلك اذا كانوا يسألون من علموه

بالعلم ونم هذا لا يكاد ينضبط لكن لو فرض انه آا يعني تميز - 00:05:27

احدهم او جماعة بالعلم بربوا في هذا وغيره دونه فانه يجوز تقليد هذا المفضول مع وجود الفاضل. وكما ايضا في اطلاق الادلة في قوله سبحانه وتعالى فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. هذا اطلاق لكل من - 00:05:53

كان من اهل الذكر ولا شك انهم متفاوتون وهذه الاية اول من يدخل فيها الصحابة رضي الله عنهم بل هم النبي عليه نزل القرآن عليهم عليه الصلاة والسلام وفيهم الفاضل وفيهم المفضول - 00:06:14

وهذا امر معلوم بل مقطوع به. وكان الناس يسألون الصحابة رضي الله عنهم وكان النبي عليه الصلاة والسلام يرسل من يعلم الناس من يعلم الناس امر دينهم والمقصود ان يكون عالما بما يعلم - 00:06:39

به الصحابة رضي الله عنهم في زمانهم كانوا تفرقوا في الامصار فكان الناس يسألونهم ولم يكن هناك آآ تشديد في هذا الباب بان لا يكون السؤال الا لمن في البلد. لأن هذا فيه تضييق - 00:06:56

وفيه تشديد على السائل وعلى طالب العلم فلهذا اطلاق الادلة وعمل الصحابة رضي الله عنهم وما جرى عليه المسلمون هو على هذا فيجوز اه تقليد المفضول مع وجود الفاضل لكن لا شك ان على من يقلدا يتحرى وينظر - 00:07:16

والا يكون المفضول متساهلا مثلا او لا يعترض بالنظر في الادلة هذه امور لابد من العناية بها وان كان هذا ليس من شأن المقلد لكن عليه ان يجتهد في اعيان المفتين - 00:07:42

لا ان يجتهد في انه هذا اعلم وهذا اعلم فاذا تحرى لنفسه فلا بأس من ذلك الواجب عليه ان يتقي الله ما استطاع في امره كله قال رحمة الله ولا يلزم العمami التمدhib - 00:08:02

لان التمذوب لا يكون الا لمن له نظر له النظر وبصر بالمذاهب وهذا لا يكون في العمami بل العمami مذهب شيخه مذهب من يسأله ثم من يسأل من يسأل - 00:08:24

لا يقع في نفسه ولا يخطر بباله آآ مذهبها معينا ولا قائلها معينا لا يخطر بها لانه اذا كان هذا اه قصده في الغالب انه يكون له نوع نظر والا فانه لا يكون له قصد الى هذا - 00:08:49

قد نبه عليه شيخ الاسلام رحمة الله كما نقله عن القيم او سأله عنه ابن القيم رحمة الله انه قال ان ان من يسأل ليس له آآ او لا يخطر بياله قول قائل معين او مذهب معين بل يريد الحق - 00:09:10

يريد ما دل عليه الدليل يعني من جهة المعنى وان كان لا يسأل عن الدليل لكن هو يريد الحق من جهة المعنى فالمعنى يريد مدللة عن الدليل وان كان هو لا يسأل الدليل ولا يقول ما دليلك لانه لا - 00:09:33

لا يعرف هذا ولا يقول اه من قال بهذا القول ونحو ذلك من وافقك هذا لا يحسن ولا يلعن. لأن هذا لا يكون اه من العام حين اه يسأل مثلا او حين يجاب لهذا لا يلزم العمami - 00:09:47

تمذهب ولا يصير بذلك حتى لو سأله مثلا من هو من اهل المنتسبين اين مذهب من المذاهب لو كان يسأل مثلا انسان منتبه الى لا يكون بسؤاله مثلا لهاذا العالم المنتسب الى احمد ان يكون حنبليا - 00:10:08

او الى مالك او الى الشافعي او الى ابو حنيفة لا يكون بذلك منتبه الى واحد من هذه المذاهب لانه لا مذهب له بالواجب عليه هو سؤال اهل الذكر ولا يلزمته ان يتقيده - 00:10:28

بعالم معين بالماء ما تيسر الشأن انه يتقي الله ما استطاع ويجتهد في تحرى اه البراءة لمسأله التي يسأل عنها. هذا فيما يتعلق بالعمami. ولهذا يقال لا مذهب له وعلى المجتهد ان يعمل بموجب اعتقاده فيما له وعليه - 00:10:45

يعني ما يوجه بموجب اي ما يوجهه اعتقاده وما يقتضيه اعتقاده هذا هو الواجب عليه هذا هو الواجب عليه آآ فيما له وفيما عليه ومن ذلك ان ينصف في كلام يكون منصفا - 00:11:12

وفي مدارسته للعلم وتقريره للعلم ايضا فان هذا يدعو الى ان يكون قوله قويا وان يكون قوله مقبولا حين يعمل بموجب اعتقاده لما دل عليه الدليل فيما له وفيما له وعليه - 00:11:31

ولو تبين له خلاف ما كان عليه عليه ان ليعمل بما تبين له ذلك لو كان مثلا يقول قول قولا ويعتقد قوله ثم تبين له خلافه فعليه ان يعمل بما استقر عليه - 00:11:58

لان هذا هو آآ من يريد الحق ويتبع الدليل فلا يكون ثابتا على قول او جاما على قول بل يمكن ان يجتهد في وقت في مسألة من المسائل ثم يتبين له بعد ذلك ان الصواب في ان الصواب خلافها فعليه - 00:12:24

ان يصير الى ما تبين له قال رحمة الله وله رد فتوى وتم غيره. وثم غيره اهل وله رد الفتوى وثم يعني اذا كان هناك هذا ظرف مكان يعني اذا ردوا الفتوى يعني لو انه سئل عن فتوى - 00:12:50

وهناك غيره وهو اهل فلن يرد الفتوى الى غيره وان كان آآ ليس مشغولا عن الفتوى لا يلزمته ذلك. ما دام انه آآ لا يضيع السعي. بل يقول سلف له - 00:13:15

وهذا واقع الصحابة رضي الله عنهم رضي الله عنهم كانوا يتدافعون المسألة من ثبت عنه رضي الله عنه في القصص كأنه يتدافعون المسألة هل يسأل هذا حتى قيل انها حتى ترجع الى - 00:13:36

المسئول الاول المسوؤل الاول وهذا واقع ايضا في قصص وقعت لعبدالله بن عمر وعبدالله بن عمر وابن عباس في بعض المسائل في المناسب وغیرها انه لما سئل قال سل فلان ثم - 00:13:50

رجع لي او قال اخبرني بما اخبرك ارده معروفة عنهم رضي الله عنهم. وهذا في الحقيقة فيه فوائد عظيمة فيه التحرى في الفتوى. لأن هذا لا يكون الا عند التوكى والتحرى والفتوى - 00:14:05

فيما يتعلق المسؤول الامر الثاني فيه تعظيم امر الفتوى للمسوؤل والسائل لان السائل حين يرى انه رده الى غيره يرى ان الامر ليس بالسهل ولا بالهين وانه لم يجبه بل رده الى غيره - 00:14:24

الامر الثالث انه قد يتبيّن له علم اذا رده الى غيره قد يجتهد او يسأل السائل ماذا قال لك مثلا كما وقع للصحابه رضي الله عنهم في مسائل - 00:14:46

الامر الثالث او الرابع ان من يسأل قد يكون له قول في المسألة ثم اذا ردها الى غيره علم هذا القول او بلغه هذا القول مثلا فيتبيّن له المسألة دليل اخر - 00:15:07

سيعود الى اجتهاده الاول فقد يفتى بما اه افتى بغيره وقد يوافقه على فتواه على فتواه فلا شك انه ان هذا له فوائد كثيرة والمقصود من هذا ان له رد الفتوى - 00:15:28

رد الفتوى وليس هذا من كاتم العلم ما دام لانه قيد المصنف رحمة الله بان غيره اهل والامر متيسر و قريب يعني لا يرد الى غيرهم مثلا الى فلان في غير البلد - 00:15:50

يسافر او يشق عليه لا في هذه الحالة يلزمته الفتوى ما دام ان المسألة متبينة له لكن بشرط ان يحييه على اهل ومفهوم لا يجوز ان يحييه على من علم وليس اهل مثلا متساهل في فتوى نحو ذلك - 00:16:06

آآ او يفتى مثلا آآ بغير دليل او يتتعصب في مثل هذه المسائل فلا يفتى بما هو الحق. والا لزمته يعني اذا لم يكن ثم غيره بوجوب جواب السائل وانه لا يجوز له كتم العلم في هذه الحال فيكون متعين عليه وقبل ذلك اذا كان - 00:16:24

اما غيره لا يكون متعين عليه يكون باب فرض الكفائي ولا يلزمته جواب ما لم يقع ولا يلزمته جواب ما لم يقع ايضا لو كان السائل يسأل عن مسائل مفترضة - 00:16:48

ذوق لها لا يلزم المسؤول ان يجيب لان المقصود من العلم في الاصل المقصود منه العمل اما ان تكون المسألة واقعة او ان يكون جنسها مما يقع - 00:17:18

ويكون السائل سأله لقصد التعلم لان اه السائل قد يكون من عامة الناس يسأل عن مسألة حاضرة نازلة وقد يكون من اهل العلم او من طلاب العلم الذي يمكن ان يسأل عن مسائل لم تقع لكن جنسها يقع - 00:17:38

والناس قد يسألون عنها مثلا فيسأل في هذه الحالة ايضا عليه ان يجيب لان اه جواب طالب العلم والجواب في مجالس العلم غير

الجواب في المجالس العامة او الجواب لعامي ونحو ذلك - 00:18:01

هذا يختلف ولهذا العصر انه لا يلزم جواب ما لم يقع لان هذا فيه تكلف ولأن الانسان حسبه ان يجتهد له فيما وقع ولهذا كان بعضهم اذا سئل عن مسألة فيقول - 00:18:23

هل وقعت فاذا قال لا قال انتظر فاذا وقعت تكلينا لك الجواب وكانوا يكثرون من قول لا ادري وبعض الناس يفرض مسائل نادرة الحصول قد يعيش ويموت لا تقع له مثل هذه المسائل - 00:18:42

ويفرغ فيها هذا لا يا جمهور جوه بل يبين له ويحذر من سلوك هذا المسلك لانه يوقعه في شر كثير ويصرفه عن العمل في تشقيق مسائل التي هي من يعني - 00:19:01

راديو قد يقطع بالاتaque مثل هذه المسائل الا كما تقدم من جنس المسائل الواقعية التي يقع مثلها ويكون القصد في البحث فيها ومدارسة العلم وقد سئل احمد رحمة الله سأله رجل - 00:19:27

عن مسألة في الوضوء والاهل يا يابا يا عبد الله هل اتوا بماء الشجر هل اتوا بماء كذا يعني امور نادرة يمكن ان يعيش ويموت ولا تقع له مثل هذه الامور ابدا - 00:19:43

احمد رحمة الله اجابه ثم لما اراد ان يذهب ينصرف امسك بثيابه. طلع في ثوبه قال هل تحسن كيف تقول اذا دخلت المسجد؟ قال لا. هل تحسن كيف تقول اذا خرجمت من المسجد؟ قال لا - 00:20:07

هل تحسن كيف تقول اذا دخلت بيتك اذا خرجمت من بيتك؟ قال لا هذا قال الامام احمد رحمة الله احسن هذا ثم سل عن هذا رحمة الله يعني هو الان يسأل عن مسائل نادر لا تقع له لا تكاد تقع قد يعيش ويموت وهي لم تقع له. ومع ذلك هذه المسائل - 00:20:32

التي تقع له في اليوم مرات عديدة. دخول المسجد وخروج المسجد. دخول البيت وخروج البيت ومع ذلك لا يحسن لا شك ان هذا آلة طريقة منحرفة في طلب العلم وبحث العلم - 00:20:55

انما يكون في مجالس العلم مع طلاب العلم قد يبحث بعض المسائل التي كما تقدم جنسها يقع لكن لا يفترض مسائل ليست واقعة فالانسان حجم يتتكلف للمسائل الواقعية او ما كان جنسها يقع وهذا في مجالس العلم - 00:21:16

ويجتهد طالب العلم في قول لا ادري وقد ثبت عن السلف هذا في قصص كثيرة كما قال محمد العجلان من ترك لا ادري اصيبت من قاتله من سئل يعني وان سئل فاعجب الناس بكل ما سأله فهو مجنون وقال - 00:21:41

بعضهم فانهم يسألونك حتى لا تدرى يعني حين يجيب في كل شيء ولا يلزم جواب ما لم يقع وما لا ينفع السائل او لا يحتمله هو في معنا كذلك ما لا ينفع السائل - 00:22:10

كذلك مثل ما تقدم ايضا في احمد رحمة الله لكن احمد رحمة الله قد يؤدب يؤدب في مثل هذا فيجيب احيانا ثم يبين يبين ما الواجب عليه؟ ما الواجب عليه؟ فلا يترك المسألة هكذا - 00:22:36

فما لا ينفع السائل ليس من العلم اعوذ بك من علم لا ينفع وحديث عبد الله بن عمرو خبر كثيرة لهذا ينفع الذي لا ينفع علم لا ينفع وقد يضره - 00:22:57

والمقصود من السؤال هو حصول العمل وهذا هو الذي ينفع والعلم ما عمل به حصل به النفع وحصلت به البركة والخيرات وما لا ينفع السعي، لأن المقصود هو نفع السائل - 00:23:18

او لا يحتمله ايضا. اذا كان شيئا من غرائب المسائل ونحو ذلك او في باب يعني في بعض المسائل في باب التوحيد والعقيدة. وقد لا يفهمها ولا يحتملها مثلا او في دقائق المسائل - 00:23:40

التي تبحث في مجالس العلم هذه لا يتكلم فيها للسائل او في المجالس العامة. وهذا جعلني احمد رحمة الله انه اجتنب الغرائب بل ونهى عن ذلك رحمة الله في مجالس العامة وكذلك ما يكون سببا نشر - 00:24:00

اه بعض المسائل او الاخبار التي يكون ضررها اكتر من نفعها. قد يكون فيها نفع لكن ضررها غالب قال علي رضي الله عنه فيما رواه البخاري في كتاب العلم عن علي رضي الله عنه - 00:24:24

لو قال حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله في زيادة ذكرها الحافظ رحمه الله وعزها في بعضهم في كتاب لعل في كتاب العلم لبعضهم ودعوا ما ينكر - [00:24:44](#)

يحدث الناس بما يعرفون ودعوا ما ينكر. اتريدون ان يكذب الله ورسوله وقال ابن مسعود رضي الله عنه فيما رواه مسلم في صحيحه انه قال ما انت محدث قوما في حديث لا تبلغ الا كان لبعضهم فتنه. ما انت محدث قوما بحديث لا تبلغه عقولكم - [00:25:07](#)

الا كان لبعضهم فتنه هذا يعني رواه مسلم يقدم صحيحة صحيح لانها المشي ليست من شرطه رحمه الله على ما ذكر بعضهم المقصود ان ولها ينبغي ان يقيد المقدمة كما يقال رواه مثلا - [00:25:39](#)

البخاري معلقا ما يقال ما رواه مسلم ما يقال في المقدمة فلا يقال رواه البخاري ولا ويذكر فلا يقال رواه معلقا مثلا مع ان بعضهم عزاه المسلم واطلق ولعل الحافظ منهم اياضا في بعض المواضع - [00:26:08](#)

الفتح وقال رواه ابن جرير عن ابن عباس رضي الله عنهم من طرق عن ابن عباس في انه سئل رضي الله عن تفسير آية الله الذي خلق سبع سماءات ومن الارض مثلهن. يتنزل الامر وهي تعلم ان الله على كل شيء قادر. وان الله قد احاط - [00:26:25](#) كل شيء علما آنه سئل عن التوسيعة عليها فقال ما يؤمنك ان اجبتك وكفرك تكذيبك يعني التفسير ولها اه كان هذا الطريق هو الذي بينه الصحابة رضي الله عنهم وانه ينبغي - [00:26:57](#)

ان يحدث السائل بما يحتمله وما يدركه حتى لا يكون سبب في ظلاله وانحرافه في قوله سبحانه ولكن كانوا رياضيين بما كنتم تعلمون الكتاب بما كنتم تدرسون ذكر البخاري في الصحيح عن بعضهم ان من كلام وكلام غيره انه قال - [00:27:29](#)

كانوا يربون بصغار العلم قبل كباره. بصغار العلم قبل كباره يعني دقيقه الذي قد اختلف في تفسيره لكن من ما قيل فيه دقيق العلم الذي لا يدركه الا من كان متقدما وكبيرا في العلم فيبدأ بصغار العلم الواضحة البينة - [00:27:53](#)

وهذا هو آآ هو عامة ما في كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله كما قال سبحانه ولهذا فالذر فهل مذكر لكن هناك بعض المسائل او بعض الآيات وبعض قد يرد في تحتاج الى بيان والى شرح من اهل العلم - [00:28:19](#)

ولهذا قال وما لا ينفع السائل او لا يحتمله ولا يحتمله من جهة المعنى ويستنكر بنظره وعقله فيقع في ظلال والمعلم عليه ان يعلم طالب العلم ما ينفعه ويتجنب ما - [00:28:43](#)

يضره لكونه لا يحتمله عقله ولا يستوعبه او لم يطلق سمعه قبل ذلك قال رحمه الله ولا يجوز اطلاق الفتوى في اسم مشترك. المشترك كما تقدم هو تعدد اللفظ اتحاد اللفظ تعدد المعنى - [00:29:03](#)

مثل مسألة العين العين تطلق عليه البصرة والعين الجارية وعين الذهب والفضة والجاسوس ونحو ذلك. يطلق عليه لكن المعنى مختلف فإذا سئل عن مسألة مثلا فعليه ان يبين فلا يطلق لانه قد يكون واضح له لكن السائل لا يدرى - [00:29:26](#)

اذا قال لو سأل السائل متى نصلي العشاء؟ قال بعد مغيب الشفق قد يكون مراد به الابيض قد يكون مراد بحمرة الشفق مع انه وان كان مثل هذا في الغالب اطلاق الشفق يكون الشفق الاول لكن لو آآ - [00:29:48](#)

يتبيّن ويلتبس مثلا وخصوصا اذا كان المقام في بحث المسألة وكان فيه ذكر خلاف الجمهور مع الاحناف مثلا دي مسألة انها تكون بعد الشفق الابيض فإذا قال ذلك قد يفهم انه يقول مثلا بقول ابي حنيفة مع ان ادلة دلت على ان - [00:30:15](#)

لا من جهة اللغة وكلام الصحابة رضي الله عنهم. ولا من جهة الاخبار واردة في هذا الباب في توقيت الصلاة وانه بعد ثور الشفق فور الشفق وهو ثورانه في حديث عبد الله ابن عمرو عند مسلم - [00:30:41](#)

وان المراد ذلك الشفق الاحمر الشفق الاحمر وهكذا سائل الالتفاقات التي تكون مثلا مثل مثلا في هذا في اخر هذا مثلا في اول اه في اول الليل وكذلك في اخر الليل - [00:30:58](#)

مثلا الى متى نمسك عن الصيام قال بعد طلوع الفجر فجران الفجر الكاذب وهجر الصادق يبيّن ان الفجر المراد الفجر يعني قيمتها نمسك الفجر الذي يحرم في تحل فيه الصلاة ويحرم فيه الطعام - [00:31:20](#)

ذا الفجر الذي يحل فيه الطعام وتحمو فيه الصلاة قد يلتبس مثل هذا وهذا ورد في حديث ابن عباس وجابر في ذكر هذين الفجرتين
وان المقصود هو الفجر المستطير الذي ينتشر - 00:31:45

وهو الفجر الصادق. وهو المراد لقوله سبحانه تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. قال
رحمه الله في باب الترجيح وما ترجم قدم المرجحات - 00:32:03

التي ذكر رحمه الله هو وغيره بالنظر فيها انها هناك مرجحات تعود الى المتن من الحديث وهناك مرجحات تعود الى السند الى سند
الحديث وهناك مرجحات تعود الى الرواية مثل ما وبنقة بثقة وعلم ورع - 00:32:23

وبالسند في قول مسند ومتصل على منقطع مثلاً وايضاً اه في مرجحات تعود الى دالة المتن مثل قوله ومفهوم
موافق على مفهوم المخالفة مثلاً وجري على العموم على على - 00:32:42

المجرى على عمومه على المخصوص وهكذا. وكذلك آآنعم دالة المتن ممكناً المداعة المتن في قوله المثبت على النافي.
المثبت على النافي للثبات على النفي هذا احسن. وايضاً مرجحة تعود الى قاعدة اصولية. قاعدة اصولية - 00:33:04

مثل المجرى على عمومه على المخصوص هذى ايضاً ترجح ترجح بقاعدة اصولية بقاعدة اصولية وكذلك مفهوم موافق على مفهوم
المخالفة مع انه قد تجتمع دلالتان في الحديث الواحد قد تجتمع دلالتان هو بالنظر مثلاً وهو موافق على المخالفة هو يرجع الى قواعد
قواعد الاصولية ويرجع الى دالة - 00:33:31

المتن لان دالة المتن من جهة لفظه وانه مفهوم موافق او مفهوم مخالفة وكذلك ايضاً ما يعود من المرجحات ما يعود الى امر خارج
هذا الدليل. خارج هذا يعني من نص اخر - 00:34:02

منه ما ذكر في قوله وما عوض بكتاب او سنة او عمل الخلفاء الراشدين. قال رحمه الله وما ترجم قدم هم يذكرون ما ترجم قدم
وبعضهم يعبر بباب التعارض بين النصوص او التعادل - 00:34:19

بعضهم يعبر التعادل آآمثلاً او اه تعادل او التمانع او التمانع ايضاً وتقدم ايضاً اشار اليه في كلامه اشار اليه في مسألة باب الاجتهاد
لما قال وتعادل دليلين قطعيين. سبق الاشارة اليه - 00:34:41

انه باطل وكذا ظنيين اه فهم ذكرها في اصول الفقه المرجحات واختلف اه ترتيبهم له منهم من يذكرها في اخر الاصول بعد الاجتهاد
ومنهم من يذكرها قبل ذلك قبل باب الاجتهاد - 00:35:07

لانه لابد ان يكون المجتهد عالماً بذلك عالم بذلك وحين حين يذكرون مثلاً التعادل يعني هو التقابل هنا والتمانع اه
التعادل هو التساوي والتعارض كذلك بان يقابل النص بالنص - 00:35:30

والتمانع بان يمنع احد الدليلين دالة الآخر هذى عبارات يظهر والله اعلم انها لا فيما يظهر والله انها لا تقاد تخطر في بقى للسلام رحمة
الله عليه الالفاظ ولا تقاد توجد هذه الالفاظ - 00:35:53

يعني مسألة التعب والتعادل والتمانع لكن معلوم ان اصول الفقه لما دخله ما دخله ورد مثل هذه الاشياء ثم يمثلون باشياء او يذكرون
انواعاً من التعارض والتعادل لا يكاد يوجد لها مثال ولهذا يفترضون يقول لو فرضنا لو فرضنا - 00:36:12

وهذا لا ينتفع به طالب العلم. لان المقصود من ذكر هذه القواعد وهذه الاصول هو الانتفاع والعمل وذكر امثلة فلا يكاد في كثير ما
يذكر لا يكاد يوجد له بدل وخصوصاً ان بعضهم ذكر اشياء كثيرة - 00:36:32

من باب التعاون والا قد اجمع العلماء وامر مقطوع به لا تعارف بين النصوص ولا تعادل ولا لكنهم اطلقوا العبارة ويريدون به
التعارض او التعادل في نفس المجتهد الذي يجتهد وينظر لانه لقصور نظره الانسان مهما كان لا يحيط - 00:36:54

ما احد يحيط بالعلم. مهما بلغ لكنه يحصل له قصور مثلاً آآيظهر له الترجح عند ذلك يتعادل عنده النصان او يتعارض عنده النصان
يعني في اجتهاده. لو يقطع بانه لا تعادل - 00:37:20

ولا تعارض ولهذا غيره يبين له ذلك وسبق باب النظر في النصوص انه عند جمهور العلماء ان النظر يكون بالجمع بين النصين ثم
الترجح على الصحيح ثم اي ثم النسخ على الصحيح ثم الترجح ثم التوقف - 00:37:37

منهم من قدم النسخ آنما الترجح ثم الجمع كما يقع في كلام بعض فقهاء الكوفة هذا قول ضعيف من هو منايد الادلة؟ منايد
الادلة ولهذا ترى كثيرا ما يذكرون النسخ ويكثر عندهم القول بالنسخ - 00:37:57

ويدعى اه النسخ في اه مسائل لا يصح القول يا مسخ لا يصح القول فيها بالنسخ. بل وفي مسائل لا يثبت فيها من دعي بل هي
احاديث ضعيفة وبعضها لا اصل لها - 00:38:26

المقصود ان هذا اه كما تقدم فرضه في نظر من مجتهد الا فما عند الله سبحانه وتعالى وما في كتاب الله سبحانه وسنة رسوله عليه
الصلوة والسلام حق ولا يمكن الحصول فيه تعالى وتعادل - 00:38:49

ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. والدين بكر ولو كان هناك تعارف تعادل كان نقص اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:39:09

تم وكم والحمد لله لا ليس فيه شيء من هذا انما يذكرونها كما تقدم انه قد يقع في نظر المجتهد شيء من هذا فيرد مثل هذا فلهذا
اطلقوه بناء على ذلك - 00:39:22

واوردوا امورا كثيرة والمصنف رحمة الله ذكر جملة منها ساقها رحمة الله وابتداها في قوله ويرجح وما ترجم قدم ما ترجم قدم
وهذا كله ان كان لا يمكن الجمع لأن هذا مفروظ عند اه التعادل او التقابل - 00:39:38

اه في اي ورقة ما وبعض اهل العلم قال ائتوني يقول ابن خزيمة رحمة الله المعروف باسم الائمة ائتوني باي نصين متعارضين فانا
اجمع بينهما رحمة الله وقال الخلال قبله ايضا هذا الكلام - 00:40:10

قال لا يمكن ان يوجد ابو بكر خلان رحمة الله تعالى سنة ثلاثة وستين وثلاث مئة ونحو ذلك. ثلاثة وستين وثلاث مئة اه قال لا يمكن ان
يوجد نسان متقابلان - 00:40:35

الا اما ان احدهما لا يصح او منشوخ او غلط او غلط في الناقل. غلط في الناقل. يعني يدور بين يقول ابو بكر لا يعني في معنى كلامه
يتتحقق كان انه لا يخلو من ثلاثة احوال اما ان يكون غلطا ناقلا - 00:40:57

وهذا يقع كثير في الروايات قد يغلوط ولو كان ثقة او ان ليكون منسوحا او ان يكون لا يصح لا يصح الخبر ولا يمكن ان يقع او تعارض
بين النصوص - 00:41:17

ولهذا ما يذكر في هذا ما ذكروه رحمة الله ليس من باب الترجح في العقيدة غالبه ليس غالبهم من باب بين ما ثبت وما لم يثبت ما
ثبت وما لم يثبت - 00:41:40

مثلا قول ويرجح ويرجح متواتر على احد يرجح يعني هل يمكن ان يقال من هنا احد حديث احاد صحيح يقال متواتر اين
مثاله هذا؟ اين مثاله متواتر على احد - 00:41:58

لكن هذا الاحاد حين النظر فيه اما ان يكون كما تقدم يعني يكون بينهما نسخ او تخصيص او ان يكون سند
مستقيم لكن اه شاذ ضعيف - 00:42:20

هو مخالف فيكون منكر وهذا مثلا ممكن ان يذكر له اه ما رواه ابو داود من رواية عبدالرحمن الميسير الحظرمي رضي الله عنه وفيه
ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر انه توظأ فغسل وجهه - 00:42:41

وثم غسل يديه ثم مضمض واستنشق. جعل المضمضة والاستنشاق بعد غسل اليدين مرافقين لا بأس هذا الحديث لكن بالنظر في
الخبر الخبر لا يصح خبر او منكر على طريقة المتقدمين - 00:43:04

وان كان معاویه لا بأس به يطلق منكر احيانا على احد على بعض الصحيحين لا انه منكر الحديث لأن روايته منكرة فرق بين منكر
حديث ويروا او روی شيئا منكرا مثلا او هو فلا فرق بين ان يكون وصف النكارة له او ان يكون وصف النكارة لما روی - 00:43:26

هذا قد يقع في بعض رواياته ولا يجب ان يكون منكر الحديث لكن اجتنب ما غلط فيه ويقبل ما لم يغلوط فيه. اما ما من كان النكارة
وصفا له بحديثه - 00:43:52

يكون ضعيفا مطلقا هذا الاحاديث متواترة في الصحيحين من حديث عبدالله بن زيدبني عاص والمازني عن عبدالله بن عثمان رضي

الله عنه والصحابي وحديث ابن عباس صحيح البخاري حديث علي رضي الله عنه رواه ابو داود من ست طرق كلها - 00:44:06
صحيحة وبعضاها اه في درجة عالية من الصحة وحديث ابي هريرة وعبد الله بن عامر والرابع بنت معوذ جماعة من الصحابة رضي
الله عنهم احاديث صحيحة. كلها في صفة وضوء النبي عليه الصلاة والسلام - 00:44:27

فهم اتفقوا على ذكر المضمضة والاستنشاق يا جماعة غسل الوجه مضمض واستنشق وغسل وجهه عليه الصلاة والسلام يأتي هذا
ال الحديث الفرد ذكر المضمضة واستنشاق بعد غسل اليدين هذى الرواية لا تصح - 00:44:41

وان كان راوهم حيث الجملة لا بأس به وكذلك ايضا اه ما هو اشد نكارة مثلا ما جاء في حديث ابن مسعود روي عن غيره آآ انه عليه
الصلاه والسلام كان يكبر التكبيرة الاولى - 00:45:02

يرفع يديه في التكبيرة الاولى ثم لا يعود ثم لا يعود. هذه رواها يزيد ويزيدي يزيد. كما قاله بعض الحفاظ يزيد يزيد بزياد وهذا ولا
تصح والاحاديث الصحيحة الثابتة حديث ابن عمر وغيره - 00:45:21

صحابي حديث علي رضي الله عنه حديث ابي حميد الساعدي حديث ابو هريرة كله اثبتت الرفع عند الرکوع اما تكبيرة الاحرام هذا
متواترة تواترا في احاديث كثيرة لكن رفع اليدين عند الرکوع والرفع من الرکوع هذا فيه احاديث كثيرة وجاء عند الرفع من التشهد
00:45:45

الاوسع ايضا في البخاري وغيره فيرجح متواتر على احاد ومسند على مرسل ومتصل على المنقطع وحاصله انه يقدم الحديث
الصحيح على الظعنف هذا واضح المرسل ظعنف والمنقطع ظعنف والمسند يعني يريدون يريدون به - 00:46:12

هو المتصل المرفوع. المسند هو المتصل المرفوع فيه المسند يعني ما كان متصلة مرفوعة والمرفوع لا يلزم منه ان يكون متصلة ان
يكون متصلة. قد يكون مثلا اه مرفوع لكنه فيه انقطاع. وليه قالوا متصل على - 00:46:38

من قطر لان عندنا مسند ومتصل ومرفوع بينها عموم وخصوص بينها عموم وخصوص لكنها تختلف لا تقول بعضها في بعض دخولا
كليا فالمسند جمع بين وصفين الاتصال والرفع المرفوع جمع له وصف الرفع لكن لا يلزم منه - 00:47:13
الاتصال المتصل قد يكون مرفوعا وقد يكون موقوفا وقد يكون مقطوعا لا يجب ان يكون مرفوعا. لان اذا كان عندنا اثر مروي عن
مجاهد رحمة الله او قتادة مثلا رحمة الله. هذا متصل - 00:47:46

وكذلك اذا كان مروي عن بعض الصحابة رضي الله عنهم ايضا آآ متصل وقوف متصل موقوفا عن النبي صلى الله عليه وسلم متصل
مرفوع اما المسند فهو ما جمع الوصفين الاتصال والرفع هذا احسن ما قيل في تعريف هذه الاصطلاحات الثلاثة وحصل فيها خلاف
لكن هذا - 00:48:10

واختاره غير واحد المسند على المرسل المسند متصل ومرفوع على المرسل المرسل له اطلاقان الاطلاق والاصطلاح الاصطلاح هو
قول التابعي قال رسول الله وسلم الاطلاق عند اهل الحديث متقدمين يطلقونه على اي انقطاع. يقول هذا حديث مرسل - 00:48:36
اي منقطع قد يكون منقطع في اوله يكون معلقا. قد يكون منقطع في اخره فيكون مرسل. قد يكون منقطع في وسطه. فيكون مثلا
معظلا او منقطع الانقطاع الخاص في موضع واحد - 00:49:06

ينقضي في موضع واحد وهذا منقطع انقطاع الخاص او في موضعين انقطاع ايضا في موضع او منقطع او في آآ او بسقوط
واسطعين هذا هو المعظل المسند مقدم رسول متصل على المنقطع - 00:49:19

وبالجملة كما تقدم آآ يراد بالتقديم الثابت على ما لم يثبت مما يذكر في هذا في هذا من الاحاديث وان كانت ليست وصفة لانها
مرسلة منقطعة لكنها لا تثبت لا تهبط - 00:49:35

حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم عبد الله بن عمرو بن العاص وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه في
حديث عبد الله بن العاص ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يحل لامرأة - 00:50:03
لا يحل لامرأة لا يحل لامرأة عطية في مالها بعد ان يملك زوجها عصمتها الا باذنه رواه ابو داود هذا الحبيب واسناده السلامة لكنه
مخالف للخبر في الصحيحين حديث ميمونة رضي الله عنها - 00:50:27

انها قالت يا رسول الله هل شعرت اني اعتقت صفية مولاة لها اعتقتها بدون ان تعلم النبي عليه الصلاة والسلام قال عليه الصلاة والسلام ما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك - [00:50:56](#)

وعند النسائي بساند صحيح اما انك لو افتدتني بها ابنة اخيك من رعاية الغنم كان اعظم لاجرك وثبت في الصحيحين ان النبي عليه الصلاة والسلام خطب النساء يوم العيد قال يا عشر النساء تصدقن ولو من حليكتنا ولم يقل استأذنا ازواجكن - [00:51:13](#)

حديث صحيح تدل على خلاف هذا الخبر تدل على خلاف هذا الخبر ولو قيل ان هذه الاخبار من باب التواتر المعنوي لا يدخل فيها مخالفة الاحاديث المرويات ايضا ثبت في الصحيحين ثبت يعني عند الثالثة من حديث بريدة الحصيب رضي الله عنه - [00:51:36](#)

ان النبي عليه السلام جاءه رجل يخاتم من شبه لخاتم من صفر الى مالي ارى عليك ريح الاصنام اهل الجنة لما جاء بذهب ثم لما جاء بخاتم الحديث قال ما لي اجد منك - [00:51:59](#)

ريح اهل النار او كما قال عليه الصلاة والسلام ثم قال اتخذوا من فضة ولا تتمه مثقالا هذا الحديث رواه الثالثة واسناده مقارب منهم من اثبته ولو شاهد عن عبد الله بن العاص عند النسائي - [00:52:19](#)

ومنهم من قال انه لا يصح لانه يرجح عليه ما ثبت في الصالحين من حديث ابي العباس سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال التمس ولو خاتما من حديث - [00:52:39](#)

مشوار او خاتما من حيث وهذا ايضا مبحث يتعلق بشذوذ الرواية. وان كان ظاهر اسنادها السلام لان الراوي قد يخطئ ويغلط وان كان لا يأس به مع ان باقي الجمهور وجهوا هذا الخبر - [00:52:53](#)

وجهوا هذا الخبر على وجه لا يعارض حديث الساعدي يتلمس ولو خاتما من حديث التمس ولو خاتما من حديد دال على جواز الخاتم ومن احتج بحديث بريدة قال لا يلزم من ان يكون اه - [00:53:13](#)

انه يتختم به ونحو ذلك من وهناك حديث مرسلة هناك احاديث مرسلة دلت آآل السنة على عدم صحتها مثل حديث ابي العالية المرسل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يصلی باصحابه فمرجل اعمى - [00:53:35](#)

سقط اه في حفرة او نحو ذلك فضحك من معه عليه الصلاة والسلام فامرهم ان يعيدوا الوضوء والصلاه. هذا الخبر منكر لا في متنه وايضا شبه الريح يعني ضعيفة جدا - [00:54:04](#)

مع ما في متنهي من النكارة في متنه من النكارة لاقرئنه يعني لا اصل لها وانه موضوع او دلت السنة على ان واجب يعني ان ان اهل العلم ليس اجماع لكن دلت السنة على ان - [00:54:26](#)

الوضوء لا يكون الا من نواقض معروفة هذا مخالف لما دلت عليه السنة ايضا ثبت في الصحيحين او جاء من حديث انس ومن حديث ابي هريرة في قصة الاعرابي الذي بال في المسجد - [00:54:46](#)

فيه ان النبي عليه السلام قال اهريقوا على بولي سجننا من ماء انه امر ان يهرب على بول السجن مما عليه الصلاة والسلام مرسل عبد الله معلق مقرن المزنی وثقة تابعي من ثالث الثقة - [00:55:07](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام قال احفروه والقوه خارج المسجد او كما قال عليه الصلاة والسلام امرهم بحفر او ازالة هذا التراب الذي فيه البول وهذا مخالف في الصحيحين عن ابي حريق على بوله سجلا مما - [00:55:28](#)

نعم قال رحمه الله وبثقة وعلم وورع وضبط وكونه صاحبا. القصة او مباشرها لهم او مشافها او مشافهة. هذا آآل البحث يشبه ما يذكر في كتب المصطلح. في مسألة بثقة وعلم - [00:55:49](#)

يعني اذا كان الراوي ثقة ومن خالقه ليس اه بثقة مثلا او دونه فانه يقدم عليه او علم او ورع او ضبط لا شك ان روایة الحافظ الظابط مقدمة على روایة غيره - [00:56:15](#)

فيكون مثلا روایات تكون روایته مرجوحة. بجانب روایته بل قد يكون اه قد يكون مثلا الراوي لها حافظ لكن من خالقه احفظ منه تكون الروایة مثلا هذه فيها نكارة مثلا - [00:56:33](#)

مثل مثل حديث ام سلمة عند الدارقطني ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا قرأتم الفاتحة فاقرأوا باسم الله الرحمن الرحيم فانها احدي اياتها هذا مخالف لما صحيح مسلم والاخبار الصحيحة الدالة - 00:56:52

على انه لم يكن يقع باسم الله الرحمن الرحيم او يجهز بها عليه الصلاة والسلام. ولان باسم الله الرحمن الرحيم ليست من الفاتحة. هي ليست من الفاتحة لقوله عليه الصلاة والسلام - 00:57:07

يقول الله عز وجل هذا في الحديث القدسي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين. الحديث نصفها لي نصفين عبدي ولعبي ما شاء وفي حديث انس ان النبي عليه الصلاة والسلام صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فكانوا - 00:57:23 يستفتحون بالحمد لله رب العالمين الحمد لله رب العالمين. لا باسم الله الرحمن الرحيم وهذا نبحث فيها ادلة كثيرة لكن الشأن اشارة الى هذه الرواية وقد يكون الراوي ثقة حافظ. لكنه اخطأ - 00:57:39

مثل شعبة رحمه الله على جلالته رحمه الله كان يخطى في الاسماء وقد يخطى المتون هم ذكروا انه قد يخطى الاسماء رحمه الله يخطى وقع له بهذا. ولهذا كان - 00:58:00

احيانا يضبطها ببعض المعاني لما روى حديث من طريق ابي الحوراء السعدي كتب فوقه حور عين حتى لا يشتبه بابي آآبابي لما رواه طريق ابي الحوراء الحور عين لا يشتم بأبي الجوزاء - 00:58:18

يعنى الجوزاء وهما ثقنان كلاهما لكن هذا ابو الحوراء وهذا ابو الجوزاء ولا يفرق الا النقط ومن الاحاديث المشهورة من طريقه الله حديث ابي هريرة وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:58:41

كان اذا قال ولا الضالين قال امين وجهرا فيها برفض ورفع والحديث عند ابي داود والترمذى وهذا هو اللفظ الصحيح من طريق سفيان الثوري قال جهر بها ورفع بها صوته - 00:59:02

وله شواهد رحمه الله قال وحفظ بها صوته هذا مما وهم فيه شعبة رحمه الله فالقصد انه حين يفضل الراوي بها شيء من هذه الصفات فانه يكون ارجح ولا يلزم من ان لا يلزم من ذلك ان تكون روايته - 00:59:16

ارجع مطلقا لا قد يكون مثلا او ثق و تكون رواية من خالقه ومن هو دونه هي الثابتة لانه وافقه غيره وليس على اطلاقها انه يعني يرجح لا لان الصواب في مسألة الترجيح بين الاخبار - 00:59:42

انه ليس له قاعدة يعني كونه يقولون ساق هذا على انه قاعدا الصواب انه ليس له قاعدة وهي طريقة الحفاظ واهل العلم ليس لهم قاعدة وطريقة معينة بل كل حديث - 01:00:02

له حكمه الخاص يسألون عن حديث يوردهم من طرق. كما هو واقع في كلام الدارقطني في العلل وكلام ابن ابي حاتم. وكذلك في كلام ابن زرعة والامام احمد رحمة الله عليهم - 01:00:15

الائمه الكبار البخاري ومسلم كان يسوق الخبر مثلا ويقولون رواه فلان وفلان ثم ينتهي بعد ذلك وصى ويقول في النهاية والصواب مرسل والصواب انه مرفوع المعنى ليس هناك قاعدة معينة في - 01:00:32

ولهذا ذكروا بزيادة الثقة انها تختلف يحكم بثبوتها وتارة تارة يحكم بنفيها وتارة يتعدد يعني لها خمسة احكام وكونه صاحب القصة. ايضا اه والماء يؤثر في هذا ان بعضهم لعل عبد الرحمن مهدي وينه؟ قال اي ما احب اليكم - 01:00:55

سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقة عن ابن مسعود سفيان عن ابراهيم منصور عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله هو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 01:01:27

عم منصور عن ابراهيم منصور المعتمر عن ابراهيم ابن يزيد عن علقة ابن قيس عن ابن مسعود او شعبة عن ابي عن ابراهيم عن ابن مسعود عن ابراهيم عن ابن مسعود - 01:01:41

قالوا ابراهيم الاعمش عن ابي وائل الاعمش عن ابي وائل السالمة آآشقيق بن سلمة الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود سفيان منصور عن ابراهيم عن علقة عن مسعود - 01:02:03

او الاعمش عن ابي واعن عن عبد الله قالوا الاعمش عن ابي علقة عن ابي وائل عن عبد الله ليس بيته

ابو وائل اما الواد سفيان عن منصور عن ابراهيم سفيان عن منصور عن علقة بن عبد الله اطول اسناد اه سفيان قال لهم سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقة بن عبد الله فقيه عن فقيه عن فقيه فقيه - 01:02:50
والاعمش عن ابي وائل عن عبد الله اه شيخ شيخنا شيخ يقوله والمعنى ان اولئك جمعوا الفقه والحفظ كما اشار اليه يعني بالعلم بهذه امور تعود الى نظر الحافظ المحدث في ترجيح رواية بعضه على بعض كما تقدم ليس لها ضابط معين. بل بابها واسع بابها واسع في الترجيح بين الرواية - 01:03:26

قال او كون صاحب القصة او معاشرها صاحب القصة او مباشر كأن معناه صاحب القصة المباشر لها وال المباشر لها يعني اذا كان صاحب القصة فهو مباشر لها. يعني لا فرق بين صاحب القصة ومباشر لها. وهذا مثال المشهور - 01:03:59
اه قول ابي رافع رضي الله عنه في قصة تزوج النبي عليه السلام لميمونة. ابن عباس رضي الله عنها يقول زوجهم واحرم ابو رافع يقول وهم حلالان كما عند احمد الترمذى - 01:04:20

قال وكنت السفير وكانت الرسول بينهما. رضي الله عنه كنت الرسول بينهم بين جاء روایتان في بعضها ذكره السفير وبعضها ذكر الرسول لكن رواية احمد الترمذى انظر له لكن عند احمد والترمذى قال وكنته - 01:04:44
السفير بينهما وقال الرسول بينهما وهذى رواية يشهد لها رواية ميمونة رضي الله عنها وفيها الناقات تزوجني ونحن حلالان يمكن كون صاحب القصة اللي هو ميمونة هذا احسن. كونه صاحب القصة ان ميمونة صاحبة القصة. وال المباشر لها هو ابو رافع - 01:05:07
لانه هو الواسطة هو الرسول بينها وبين النبي عليه الصلاة والسلام هذا يرجح على قول مسعود تزوجها وهو حرام حرام ولهذا قال ابن سعيد رضي الله عنه وهل ابن عباس وهل حصل له وهم في هذا - 01:05:31

الجمهور تأولوا يعني حرام في البلد الحرام وفي الشهر الحرام كما قالوا قتل الخليفة بن عفان محربا رضي الله عنه البلد الحرام يعني وان هذا المراد لكن على كل حال - 01:05:52

مهما قيل فالقصة ثابتة صاحبة القصة هي ميمونة رضي الله عنها والرسول بينهما وهو ابو رافع رضي الله عنه. او معاشرها. المشافه الذي يشافه من يروي عنه وهذا مثل قول القاسم - 01:06:13

عروة في قصة بريدة وكان زوجها عبدا الاسود بيزيدي يقول وكان حرا لكن الاسود لا يدخل عليها اجنبي عنها اما القاسم وعروة احدهما ابن اخيها والاخاه ابن اختها فهذا يشافيان ولهذا قال البخاري - 01:06:32
اه ما معناه انه مرسل او انه لم يسمع منها او نحو ذلك ولهذا كان الصواب رواية المشافه وهو رواية القاسم او القاسم وعروة وكذلك مما يتزوج به نص على - 01:07:03

الظاهر نص على ظاهر آآ وهذا لان النص عند اه عند الاصوليين هو الشيء الذي لا يحتمل الا وجها واحدة تلك عشرة كاملة وصوم ثلاثة ايام في اجر سبعة اذا رجعتم - 01:07:22

يا ايها الذين كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين قبلكم. شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن نصوا في شهر رمضان ولله على الناس حج البيت نصوص واضحة فهذا هو النص على الظاهر الظاهر الذي - 01:07:50
يحتمل وجه لكنه مرجوح مقابل الوجه الظاهر. فإذا جاء حديث نص فإنه يقدم على الظاهر مثلا ممكنا يمثل لي مثلا بحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال فيما سقت العيون - 01:08:05

والسماء العشر كان في ما سقي بالنضح نصف العشر هنا في هذا ظاهره انه يجب العشر ونصف العشر بالقليل والكثير ولو كان دور خمسة اوسق اطلاق الحديث ظاهر الحديث هذا هو ظاهره - 01:08:26

لكن جاء في حديث ابي سعيد خود يحيى جابر ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة في من حب ولا ثمر صدقة. هذا نص بان الصدقة لا تجب الا في خمسة اوسق - 01:08:53

في خمسة او سوق ولهذا هذا النص قاضيا على ذلك الظاهر ومخصصا له اقوى منها وهو يدخل بباب الخصوص والعموم ايضا كذلك

قول النبي عليه الصلاة والسلام اي امرأة نكحت بغير اذن ولي فنكاحها باطل - 01:09:13

هذا نص في انه يجب الوادي في النكاح للمرأة حديث وفي حياء والحديث في الصحيحين الحق بنفسها انها احق بنفسها في انکاح نفسها حتى تستأنم قال احق بنفسها يعني انها لا تزوج - 01:09:41

الا باذن صريح من هذا المرد فلا دالة فيه على انها تتولى امر نفسها وان كان لو تو تجرد وحده عن تلك النصوص محتمل. لكن هذه الاحاديث صريحة ونص - 01:10:16

الباب وانها لا وانه لابد من كذلك والظاهر على المجمل ايضا يدخل فيه ما تقدم ايضا في قوله لا يمحق بنفسه هذا لفظ مجمل فسره حديث - 01:10:40

اه لا نكاحي الا بولي شعر النصوص الاخرى تفسرها ايضا قوله سبحانه وتعالى فيطعم ستين مسكينا حمله بعضهم واطعام ستين مسكينا هذا تفسير يعني مخالف لظاهر الخبر ظاهر الآية ظاهر الآية وظاهر الأدلة ايضا - 01:11:04

لما امر النبي عليه الصلاة والسلام اطعم في رمضان ايضا وكذلك لابد من ستين مسكين في الديار وفي الجماع في رمضان المراد ان يطعم ستين مسكينا لا انه يقال اطعم طعام وان المراد انه يخرج طعام ستين مسكين ولو اعطي مثلا مسكينا واحدا ستين يوما - 01:11:29

انما هذا قد يكون عند الحاجة او لا يكون يجد القراء هذى مسألة اخرى والحقيقة على المجاز وهذا كله على التسليم بهذا وعلى القول بان هناك مجاز ومعلوم النزاع في هذا - 01:12:00

وانه لابد ان يكون النصوص مع النصوص لابد ان يصحبها ما يبينها ويوضحها كل ما قيل انه مجاز يعني انه من الامر الجائز وما يجوز ويجري في اللغة لا انه من المجاز الذي هو الوضع الثاني والحقيقة هي الوضع الاول. وان هذا ايضا - 01:12:21

لا يمكن ان يثبت على قدم الشيء هذا ولا يمكن ان يدعى انسان ان الحقيقة هي لهذا الشيء دون هذا الشيء لأن منازعه قد يقول الحقيقة في هذا الشيء دون هذا الشيء - 01:12:44

فكيف يدعى ان الحقيقة مثلا لمعنى الرأس او في مسمى العين او في غير ذلك هي لهذا الشيء مثلا دون هذا الشيء مع ان العرب تطلقها اطلاقا واحدا وان هذه الاطلاقات لا اه تذكر هكذا - 01:13:00

لابد ان تطاغف في الوجود انما يعني في الاعياد لابد ان تضاغف اما ان تذكر هكذا فلا وجود لها الا في الذهان لا وجود لها في الاعيان كالرأس والعين فلا بد ان تطاغف اظافة تبين حقيقتها - 01:13:19

لكن على ما ذكروا اه في مسألة المجاز في مثل المجاز فالاصل في الاطلاق الحقيقة وهذا يجري في بعض الالفاظ التي لها الحقيقة الشرعية ولها حقيقة لغوية وحين تصرف من الحقيقة اللغوية الى - 01:13:37

الحقيقة الشرعية تكون مجازا في احدهما. مثل مثلا الصلاة مثلا معناها في اللغة دعاء او الطهارة او الوضوء معناها في اللغة هو غسل اليدين والفهم مثل الصيام اللغة الامساك ومثل - 01:13:59

الحج والزكاة لها معاني في اللغة والشرع. جاء بمعاني وقيدها على هذا نقول الاصل البقاء على الحقيقة. فان كانت هي الحقيقة الشرعية فكذلك مثلا في قول النبي عليه الصلاة والسلام - 01:14:17

اذا دعي احدكم وهو صائم اذا دعي احدكم فليجب. فان كان صائما فان كان مفطرا فليطعم. وان كان صائما فليصل هل معناها يحمل على الحقيقة لغوية او يبقى بمعنى انه معناه الدعاء - 01:14:35

او يقال على الحقيقة الشرعية الحقيقة الشرعية وكذلك في عند ذكر الوضوء. ذكر الوضوء. لكن هنا يقول والحقيقة على المجاز الحقيقة على المجاز مثلا حين تطلق مثلا لفظ الاسد فانهم يقولون له حقيقة وهي الحيوان المفترس - 01:14:59

و عند هذا عند الاطلاق وقد يشرف الى المجاز حين تكون هناك قرينة مارينا فاذا قال رأيت اسدا فالمعنى انه رأى اسدا حق الحياة المفترس. لكن اذا قال رأيت اسدا يجول على فرسه يقتل اقرانه. هذا يكون معناه الرجل الشجاع - 01:15:24

مثلا ونحو ذلك من الالفاظ يقول اصل الحقيقة الحقيقة تغلب على المجاز كل هذا مبني على هذا الاصل على القول بالمجاز المفهوم

موافقة على مفهوم مخالفة الموافقة في معنى النص - 01:15:49

دلالة من دلالة النص وهو دلالة النطق في محل النطق لانه تعداد اما على سبيل التساوي او انه من باب اولى مفهوم الموافقة على مفهوم المخالفة على مفهوم المخالفة لانه - 01:16:14

ولين ما هو مخالفة لا عموم له. فلهذا يقدم مفهوم الموافقة على مفهوم مخالفة مثل مثلا قول النبي عليه الصلاة والسلام الماء طهور لا ينجسه شيء الماء طهور لا ينجس اليوم. ما حديث ابن عمر اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث - 01:16:41

اذا بلغ الماء قليلا لم يحمل خبيث. مفهومه عند بعضهم انه اذا كان دون قلتين فانه يحمل خبيث. ولو وقعت في نجاسة فانها تؤثر فيه ولو لم تظهر النجاسة انه في هذه الحالة يحكم له بالنجاسة - 01:17:05

ولو لم تظهر النجاسة انه في هذه الحالة يحكم له بالنجاسة - 01:17:05

لأنه دون قلته لمفهوم المخالفة. لمفهوم المخالفة الوارد في قوله عليه الصلاة والسلام اه اذا بلغ المعقولتين لم يحمل الخبر لكن مفهومه في قوله عليه الماء ظهور لا ينجزه شيء - 01:17:24

طهور لا ينجس شيء. دالة على عموم الطهارة في الماء وان الماء باق على اصل الطهارة. باق على اصل الطهارة ولا ينجس فلهذا لم يعتبر هذا العموم او هذا المفهوم - 01:17:48

وَهَذَا الْمَفْهُومُ لَا عُمُومَ لَهُ - 01:18:08

فإذا قلنا ان الماء اذا كان قلتين اذا كان دون قلتين قد يحمل الخبرت النبي عليه قال اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبرت مفهوم موافقة انه قل لاتان فاكثر لا يحمل خبته - 01:18:25

ينظر فيه ويتأمل لا يستعجل فان ظهر انه تأثر بالنجاسة تبين انه حمل الخبث فيجتنب وان لم يتبعن انه حمل النجاسة وظهر انه طاهر فيجوز التوضأ به. يعني انه لا يجهم عليه مباشرة بل عليه ان يتأمل. وهذا الانتظار او هذا النظر والتأمل - 12:19:01

نوع عمل بمفهوم مخالفة وهذا يكفي في العمل بمفهوم هذا الحديث والحضر على الاباحة وعلى الندب لأن الحظر مفسدة والاباحة
اباحة يعني ليس فيها مفسدة. ليس فيها مفسدة فإذا كان الشيء مثلاً - 01:19:39

محتمل للحل والاباحة مثلاً هذا ربما يمثل له بعض الحيوانات التي محتمل تحريمها ومحتمل على تحريمها التي وقع فيها الخلاف بين العلماء هنا، تحرم او لا تحرم الاصناف، الحلا، الاصاص، الحلم - 01:20:07

اجتمع فيها الاباحية العصر واجتمع فيها الحضر احتمال تحريمها فهل تجتنب وتترك لاجل احتمال تحريمها فان تناولها على هذا الوجه وقوع في مفسدة في مفسدة مثل بعض الحيوانات التي يختلف فيها مثلًا - 01:20:27

في البحر او في البر مثلا هل هي حلال او حرام فإذا قيل بحلها مستند الى اصل واذا قيل بتحريمها استند الى عصر الحظر والحضر يقدم على الاباحية وبالجملة انه لا يمكن ان يكون صورة من هذه الصور الا بتبيّن انه داخلا في قاعدة تحرمه او قاعدة - 01:20:56

يحلله تجعله حلال مثل مثلا يعني آخنذير البحر يقول الله يقال النبي عليه الصلاة والسلام في البحر والظهور مأوه الحل
مستنة والظهور، ماء الحما، مستنته، ظاهر حدث حما، مستنته وقوله سبحانه وتعالى، حما، لكم صيد البحر وطعامه - 01:21:23

الحل ميته ولم يخص شيئاً من ذلك يشمل جميع ما في البحر. فهو يقضي على ما خالفه - 01:22:35

وهناك مسائل يقع فيها خلاف يقع فيها خلاف هل هي يعني بعض مثلاً بعض اختلف مثل الطبع اختلف هل هناك او اسنانه صفيحة؟
بعضهم يقول اسنانه صفيحة واحدة ليس له ناب. وذكر بعض العلماء - 01:23:01

البعض يقول له نام انه يعني حكم ذوات الانباب. وورد في الحديث عن النبي عليه السلام في حديث جابر انه صيد وانه يفديه
المحرم هذا لا شك مما وهذا يدخل فيما يأتي انه عضد - 01:23:19

بدليل خارج عظي بدليل خارج قد يكون مثلاً حديث اه مثل ما تقدم ميته مع قوله سبحانه وتعالى قل لاجدهما او حي اليهم حراما
طعام يطعما ايضا له ادلة تعضده من خارج - 01:23:39

تعبيده من خارج وان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يركبون البحر وكانوا يأكلون ما صادفوا ولم يكونوا يسألون عنه. ومن ذلك العنبر
لذلك بعد ما توقفوا ثم بعد ذلك تبين لهم كما في قصة ابي عبيدة رضي الله عنه في حديث جابر رضي الله عنه - 01:23:59
نعم وعلى الندب لانه في بعض النسخ والواجب على الندب. والواجب على الندب تقديم الواجب على الندب ومحتمل تقديم الحظر
على الندو وهذا يعني كذلك ايضا الحظر على النادي ممكناً ان يمثل له مثلاً - 01:24:22

بدخول المسجد مثلاً علينا حينما النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي فليصلِي
ركعتين قبله يجلس. هذا امر وفي رواية في الصحيحين فلا يجلس حتى يصلِي ركعتين من حديث ابي قتادة. جاء الامر وجاء النهي.
جاء الامر بالصلاوة قبل الجلوس وجاء النهي عن الجلوس قبل الصلاة - 01:24:44

في الركعتين الامر بهما قبل الجلوس والنهي عنهما قبل الجلوس. وفي صحيح مسلم من حديث ابي قتادة انه جاء ودخل المسجد
والنبي عليه الصلاة عليه الصلاة والسلام مع اصحابه فجلس قال صليت ركعتين؟ قال قال قم فاركعهما. وفي حديث جابر ايضا -
01:25:07

لما دخل ذلك الرجل ان يصلِي الركعتين يوم الجمعة فكلها دالة على الامر بذلك فاذا لكن هذا في يوم الجمعة فاذا دخل المسجد وقت
العصر وقت نهي وحضر والركعتان مأمور بهما - 01:25:24

فهل نقدم جانب الحظر فلا يصلِي او جانب الندب فيصلِي ولها اختلف العلماء في هذا وكما تقدم هذه المسائل لابد ان يكون لها دليل
من خارجه هناك ادلة من خارج - 01:25:46

تبين يعني لا في خصوص دليل هذا الدليل وانه دليل خاص وكما سيأتي انه آآ عموم محفوظ كما سيأتي على العموم مخصوصة
وهناك ادلة كثيرة تؤيد الصلاة قبل الجلوس وان هذا هو الصواب وهو مذهب الشافعي رحمه الله جمع من اهل العلم - 01:26:07
لكنهم يقولون على الحظر لان الندب تحصيل المصلحة. الندب تحصيل مصلحة والحاضر لدفع مفسدة لكن اشترط في المفسد ان
تكون غالبة ليس دفع درع المفاسد مقدم على جل مصالح لا ليس مطلقاً المراد دفع لدرء المفاسد الغالية - 01:26:38

لانه اذا لم تكون غالبة وتحصل المصالح على المفاسد اذا لم تكن غالبة وقوله عليه الصلاة عليه السلام عليه الصلاة والسلام على
فعله على فعل كذلك قوله عليه الصلاة والسلام - 01:26:58

هديه عليه الصلاة والسلام وسنة قوله وفعله وتقريره او تقريره فقال يقدم قوله عليه السلام على فعله لان دالة القول ابلغ من دالة
الفعل يعني في دلالتها على اللزوم وربما على الوجوب في بعض - 01:27:18

الالفاظ يتقدم حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوج ميمونة محرم هذا من فعله عليه الصلاة والسلام وفي حديث رضي الله
عنه لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب - 01:27:40

مسلم عند ابن حبان ولا يخطب عليه هذا قوله اما آآ كونه تزوج ومحرم وهذا بال الصحيحين على فرض التسلیم
بدالة هذا الخبر وانه لم يقع فيه اختلاف - 01:27:57

فهذا وجهه هذا ووجهه معه وتقدم ان قالت اميونة رضي الله عنها وابو هريرة رضي الله عنه وانه تزوجها وهي وهما حالان كما قالت
رضي الله عنه انا والمثبت قالوا لان فعله يعترض ما يعترضه. لان فعله عليه الصلاة والسلام يعترض ما يعترضه - 01:28:21

وهذا قد قد يمثل له اشياء كثيرة في افعاله عليه الصلاة والسلام مثل انه عليه الصلاة والسلام اه لم يكن يداوم على سنة الضحى لم يكن دعاء - 01:28:55

وثبت من قوله الامر بسنة الضحى ركعتان عن ابي ذر وسع يا ابا هريرة وابا ذر ابو هريرة في الصحيحين وابا ذر في مسلم وابا الدرداء في سنن النسائي باسناد صحيح - 01:29:11

صلي ركعتين الا يدع ركعتين من الضحى وصاهم بثلاثة ومنها الركعتان في احاديث كثيرة عنه عليه الصلاة والسلام وهو عليه الصلاة والسلام يكون يداوم عليها يؤخذ بقوله عليه الصلاة والسلام صلاة التراويح - 01:29:34

صلاتها فرار يسيرة وتركها عليه الصلاة والسلام وبين السبب في ذلك خشية تفرض على امة لكنه حث على قيام الليل عليه الصلاة والسلام حث على قيام ليل وبين بقوله انه قال اني خشيت ان تفرض عليكم لان فهم الصحابة رضي الله عنهم وفي عهد عمر رضي الله عنه امر بها - 01:29:53

ولهذا قامها عمر رضي الله عنه ولم يزل المسلمون على ذلك الى يومنا هذا في اقامتها في المساجد وكذلك ايضا قد يقدم مثلا قوله على فعله في تركه حتى على تركه انه النبي عليه السلام ترك اشياء - 01:30:15

لم يفعلها مع ذلك لا بأس من فعلها وبين النبي انه لا بأس بذلك ايه يا بشاميل عليك مثل لما ترك اكل الضب لكن بين بقوله انه حلال الحرام هو هو يا رسول الله قال يا خالد رضي الله عنه - 01:30:40

الذى اهتدت ام حفيده وضب مشوى قال لا ولكن لم يكن لم يكن بارض قومي فاجد واعافه تبين بقوله سبب تركه عليه الصلاة ولهذا ذكرروا ايضا في بيان قوله في تقديم قوله عليه الصلاة والسلام على - 01:31:01

فعله وكذلك على تركه عليه الصلاة والسلام المبين سببه قال رحمه الله والمثبت والمثبت على النافي ما لم يستند النافي الى علم بالعدم هذه قاعدة ان المثبت من العلم في غاية امره انه ينفي شيء يعلمه - 01:31:22

الا اذا كان النفي نفي احاطة وهو النفي المحصور النفي المحصور في حكم الاثبات المحصور في حكم الاثبات المحسور في حكم الاثبات مثل قول ابن عمر رضي الله في الصحيحين انه عليه الصلاة والسلام يكن لما ذكر رفع اليدين - 01:31:50

يرفع اليدين احرام وعند الركوع منه ولم يكن يفعل ذلك في السجود هذا انا في محصول السجود هذا في حكم الاثبات ما قال ما رأيته لم يكن يفعل ذلك لم يكن يفعل ذلك في السجود. هذا نفي محصور - 01:32:10

وكذلك ايضا ما ثبت في الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهم انه صلى السفر فرأى قوما يسبحون بعد الصلاة فقال لو كنت مسبحا لا تموت. صلية مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر فلم يكونوا يجدون - 01:32:34

على الركعتين او كما قال رضي الله عنه. فهذا نفي محصور لانه نفي للصلاة النافلة بعد الصلاة وهذا امر محصور هو حضره وشاهده حضره وشاهده فنفي نفيا ممحوصوما. فالنفي المحصور في حكم الاثبات - 01:32:52

واذا استند النفي الى علم هذا علم بالعدم فهو في حكم الشيء المثبت وما ذكروا في هذا في النفي هلا الذي يقدم عليه الاثبات مثل في احاديث كثيرة في احاديث كثيرة قد يعلمها - 01:33:11

بعض الصحابة دون بعض يعلمها بعض الصحابة دون بعض مثل ابو هريرة رضي الله عنه كان يقول من اصبح جنوبا ولا يصوم على خلاف عنه في هذه الرواية طلع ازواج النبي عليه الصلاة والسلام ام سلمة عائشة على ما لم يطلع عليه ابو هريرة. فكان بعد ذلك يحيل - 01:33:35

آآ الى غيره رضي الله عنه احال الى غيره من الصحابة فقال حدثني لكن حدثني قال الفضل رضي الله عنه. وفي الصحيحين حديث ابن عمر حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي يعني دخل الكعبة عليه الصلاة والسلام - 01:34:01

لما خرج عليه كان ابن عمر اول من لقي وسأل بلال ماذا صنع؟ قال صلى ركعتين بين العمودين المقدمين. جعلها من خلفه عمودا عن يمينه وعمودا يساره وصلى وفي اللفظ الاقصى جعل بينه وبين الجدار ثلاثة اذرع - 01:34:26

اسامة رضي الله عنه قال لم يصلني انما كبر في نواحي البيت كما عند مسلم اسامة رضي الله عنه جاء في رواية الصحيحين وخارج

السنن مسند في مسند احمد سنادها جيد - 01:34:49

جاء ما يدل على انه رضي الله عنه اه ذهب او ان النبي ارسله ان يأتي بسطل من ماء لكي يمسح وكأنه في هذه الحال غاب عن النبي
هذه الغيبة اليسيرة - 01:35:18

فلم يرى النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا قدم اثبات الى الانبياء كان معه لان بلاا كان معه اه اثبت انه صلى لهاذا مثلا لو قاله مثلا كنت
معه كنت معه منذ ان دخل فلم يصلى - 01:35:31

هذا في هذه الحالة يتقابل الخبران لابد ان يكون يعني في احدهما وهم لابد وان يقع مثل ما وقع في حديث ابن عباس في قصة
ميمونة انه اذا قال له انه معه حتى ولو النبى عليه الصلاة والسلام ايضا وخفاء مثل هذا - 01:35:55

قد يقع حتى ولو كان معه لانهم اغلقوا باب الكعبة اغلقوا ومعلومة انه اذا اغلقت يكون الجو ليس فيه نور لهذا قد تخفي الحاء
فالمعنى انه عن النافى يرجح ويقدم ما لم يزد النفي الى علم بالعدم. والوجب على الباقي - 01:36:18

هذا في الحقيقة ليس من باب الترجيح هذا اشبه يكون بالقواعد الاصولية هذه هذة قاعدة هذه اشبه بالقاعدة الاصولية وان يعني
الناقل عن البراءة مقدم على المبقي عليها هذا يعني الناقل عن الناقل مقدم على المبقي. وهو واللي قال الوجب - 01:36:43
مع ان المعهد عن المسألة نقل عن البراءة. عن نقل عن البراءة الاصولية على الباقي او على المبقي الناقل على المبقي. فاذا مثلا قال
يعني اثبت حكما هو فيه ابقاء على العصر. واخر جاء حكما جاء بحكم يخالفه وهو ناقد. قدم الناقل على المقيم. واشهر ما -

01:37:13

في هذا حديث بشري وما في معناه من الاحاديث الكثيرة نحو اكثر من عشرة احاديث نحو ثلاثة عشر حديث تشهد اسرة رضي الله
عنها ان النبى عليه الصلاة والسلام نسي ذكره فليتوضاً - 01:37:46

جاء بالفاظ كثيرة من مشى ذكره فليتوضاً اول خمسة صححه البخاري يقابلها حديث طلق بن علي الحنفي بضعة منك الحديث رواه
الخامس وصححه علي المدين واستناده جيد لكن حديث يجتمع فيه - 01:38:04

عدة امور مرجحة كونه ارجح لكثرة الرواة. كونه ارجح بضبط الرواة كونه ارجح بالمرجحات الخارجية بادلة اخرى من حديث ابي
هريرة عن زيد بن خالد الجهنمي من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - 01:38:24

واحداث اخرى تؤيد بعضها جيد. او كثير منها استنادها جيد هذا الحديث يعني يدخل في ابواب مرجحات اخرى لكنه
يدخل في هذا الباب وهو على هذه على القاعدة - 01:38:42

ولهذا لو قيل مثلا لو جعل واحد ما لي مرجحات فانه يأتي اما لشهادته او لكثرة رواته ونحو ذلك لكنه ايضا موجب لان الاصل
عدم نقض الوضوء الاصل ان النواقض - 01:39:05

محدودة معدودة وانها لا تثبت الا بدليل فلا يقال هذا ناقض الا بدليل فلما قال في حديث طلق بن علي يا رسول الله الرجل يمس
ويكرع وارايت الرجل يمس ذكره - 01:39:25

اه قال هل هو الا بضعة منك والمعنى ان الاصل عدم النقض كما لو مس انته او مشى اي جزء من بدنك الاصل عدم النقض فهو مبق
على الاصل على الاصل - 01:39:47

ولهذا اذا جاء حديث اخر فلا يقال ان حديث البشري ناسخ ما يقال حديث وحديث بشري ناسخ لحديث طنط بن علي من حديث
بشرى ناقل عن الاصل مثل ما جاء في الدليل من ايجاب واجبات لم تكن واجبة قبل ذلك - 01:40:06

وجبت كان الاصل براءة الذمة على العصر والاباحة والسلامة ثم اوجبت الشريعة شيعة فيقال هذه الاشياء الواجبة تنقل عن الاصل او
ناقلة عن الاصل وليس ناسخة والمجري على عمومه على المخصوص - 01:40:26

هذا يسميه العلماء العموم المحفوظ والعموم المخصوص محفوظ واشهر ما فيه ما تقدم في حديث ابي قتادة رضي الله عنه ان النبي
عليه الصلاة قال اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلى ركعتين - 01:40:49

انا هذا عموم محفوظ. عموم محفوظ لم يخص من سورة خلاف اوقات النهي فانها قد خص منها صور بعضها بالاجماع كعصر يومه

بالاجماع. عصر يومه بالاجماع مخصوص من الاحاديث النهي عن الصلاة بعد العصر - [01:41:08](#)

ولو ان انسان استيقظ من نومه قبل مغيب الشمس برکعة انه يصلی مع انها اشد اوقات النهي بعد العصر شده عند غروب الشمس تغرين قرني شيطان قال عليه الصلاة والسلام - [01:41:29](#)

من ادرك رکعة من الصلاة قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك. قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك. فان استيقظ قبل غروب الشمس وان كان يصلی رکعة صلی رکعة صلی رکعة ادرك ادرك - [01:41:55](#)

الثلاث خارج الوقت لكن رکعة قبل غروب الشمس فيكون مدركا للعصر. مع انه وقت نهي العصر يومه بلا خلاف وكذلك عصر غير يومه او اي صلاة نسيه لقوله عليه الصلاة والسلام من نام عن صلاة ونسيها فليصلها اذا ذكرها - [01:42:11](#)

وكذلك بالاجماع على الصلاة على الجنائز بعد العصر انه ايضا ذكروا فيه الاتفاق هذا النهي فيه ما هو مخصوص بالنص حديث قال لي من ادرك رکعة قبل طلوع الشمس من قد ادرك - [01:42:31](#)

وبالاجماع الصلاة عالجنائز بعد العصر وايضا في حديث جبیر مطعم رضي الله عنه عند الخمسة يا بنی عبدي منافق لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلی اي ساعة شاء من ليل او نهار - [01:42:55](#)

في لفظ اخر او صلی. وهو معناه وصلی يعني اوصل لان او تأتي بمعنى هذا ايضا عام في جميع اوقات الطواف من طاف بعد الفجر له ان يصلی اطلاق الحديث - [01:43:22](#)

جائت نصوص دالة على تقصیر العمامة فالدلل على ان العموم المخصوص المجرى على عمومه مقدم على مخصوص. ولهذا كان الصواب هو جواز صلاة الرکعتین بعد العصر لمن دخل المسجد والمقبول على ما دخله النکير - [01:43:42](#)

يعني اذا كان هناك دليل حديث رواه والمقبول على ما دخله النکير هلا محتمل هل يريد مثلا ما كان الخبر بلفظ نکارة او دخلهن لما قال النکار النکير يعني - [01:43:59](#)

لان راویه انکره. كان هذول المراد فانه اذا كان الذي انکره على سبيل الجزم وان كان انکار على سبيل التردّد هذا له حكم وان كان قال لا ادري انا حدثك او لم احدثك فالصواب - [01:44:30](#)

انها مقولۃ الروایة انها مقولۃ الروایة وهذا وقع وصلنا في الخطیب البغدادی كتابا کبیرا سماه باب کتاب من حبه. من حدث ونسی من حدث ونسی وذكر في ذلك امثلة كثيرة - [01:44:52](#)

واختصره بعض الحفاظ وقد يكون انکاره على سبيل الجزم الصحيح انه اذا كان المثبت ثقة انه لا يرد قوله قوله مثبت ولا يقبل قول منکر وان جزم بأنه المحدث ما دام ان کلیهما ثقة - [01:45:13](#)

هذا جازم فلا يقبل قوله عليه وقد يكون ما دخله النکير يعني من الروایة التي فيها نکارة. الروایة التي فيها نکارة او استنکرها بعض العلماء فلا شك يقدم الروایة المتفق عليها عن الروایة التي - [01:45:34](#)

فيها نکارة وهذا ايضا يقع في بعض الالفاظ تقدم الاشارة الى شيء من هذا ان بعض الالفاظ آآ تروى من طرق تروى من طرق وتكون اسنادها لا بأس بها لكنها مخالفة - [01:45:57](#)

او شذ بها راویها. شذ بها راویها فتقبل الروایة التي لا نکارة فيها تقدم على هذه الرواح بل قد يجزم بان هذه الروایة لا تصح قال رحمه الله وما عرض بكتاب او سنة او عمل الخلفاء الراشدين - [01:46:20](#)

كذلك اذا كان هذا له عاطل تقدم الاشارة الى مثل هذا وان الشیء قد يكون له عاضد من الادلة يعني يكون هذا الحديث له عاضد من الادلة تشهد لهذا الحديث يشهد لهذا الحديث وهذا واقع في بعض الروایات - [01:46:43](#)

كما تقدم في مسألة آآ الولي الولي المرأة في باب النکاح وان له شواهد وانه عبود ايضا في الكتاب ولا تعبّر عن ان ينكحن ازواجهن ومعلوم انه لا يكون عضل الا اذا كان له ولایة - [01:47:05](#)

لا يكون له عظم وهو المانع الا اذا كان له ولایة. وادا لم يخاطب بذلك لم يخاطب بذلك. فهذا ايضا مما يعبد الدلاله في قوله لا نکاح الـ بولـي او سـنة كذلك ايـضا اذا جاءـت اـحادـیـث اـخـرـی هـذا يـأتـی فـی كـثـیر مـن الـاخـبـار - [01:47:29](#)

يكون له شواهد تؤيده وتدل عليه تدل عليه في انه هو الصواب وان هذا القول هو او ان هذا القول هو الذي تؤيده الاخبار الكثيرة عن النبي عليه الصلاة والسلام - 01:47:50

مثل ما جاء في بعض الروايات من قول عليه الصلاة والسلام اسفلوا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفلوا بالفجر هل معنى اسفلوا بالفجر اي اخرجوا منها ادخلوا فيها مسافرين يخرج منها مسافرين وانه لا يدخل في الفجر الا بعد ظهور الضوء - 01:48:10
على ظاهر هذا الخبر هو حديث السندي لا بأس به هذا الحديث اسفلوا بالفجر هل معنى انك لا تدخل الفجر الا بعد ظهور الظوء ظهور الظوء او ان المعنى اسفلوا بالفجر - 01:48:32

اي تحققوا من طلوع الفجر والاسفار به يكون بعد خروجه وذلك لأن في الحديث انه ينتشر وليس الذي يقول هكذا. كذانا بالسرحان انما الذي يقول هكذا ومد يديه عرضا عليه الصلاة والسلام. اي ينتشر في الافق هكذا وهكذا. وفي الغالب انه يظهر - 01:48:48
وهذا هو انتشاره وظهوره والاسفار به او تأويت ثالث اختارهم القيم رحمة الله قال ادخلوا مش في آآآ اسفلوا بالوجب. عايز تصحبوا الاسفار. يعني ادخلوا مغلسين اخرجوا مسافرين وهذا فيه نظر - 01:49:09

هذا فيه نظر للاخبار الصحيحة تدل على انه عليه الصلاة والسلام يخرج ولا يعرف الرجل جليسه والنساء لا يعرفن من فهذه الرواية جاء احاديث كثيرة تدل على انه عليه الصلاة والسلام - 01:49:32

يخرج منها بغلس مع انه كان يطيل القراءة هذى كلها ادلة تدل على آآ عض احد القولين وتفويته من خارج من خارج هذا النص. معنى القول بالاسفار هو قول الاحناف - 01:49:49

وانه يدخل فيها مسافرا بعدهما يظهر الضوء وهذا خلاف هديه عليه خلاف سنته واياضا او عمل الخلفاء الراشدين هذا ايضا فيه عمل خلفاء الراشدين في صلاة الفجر في صلاة الفجر - 01:50:06

يدل على انهم يدخلونها بغلس كورونا بغلس ما صح عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه كما عند عبد الرزاق وغيره انه كان يصلى للفجر بالبقرة رضي الله عنه ومعلوم ان صلاة الفجر يؤذن لها - 01:50:24

ثم ينتظر يصلى ينتظر الناس ومعلوم من صلاته بكر رضي الله عنه كما قالت عاش رجل اسيفة لا يكاد يعني يتبعن صوته من البكاء ومعلومة في تلاوتهم من التبین والتأني والتدبیر - 01:50:43

رضي الله عنهم فكان ابو بكر رضي الله عنه يصلى ويقرأ بسورة البقرة. في سورة البقرة معلوما ان مثل هذا يعني لو قد يقول قد يمكن ان تطلع الشمس حتى قال - 01:51:03

يا امير المؤمنين كانت لو طلعت لم تجدها غافلين. لم تجدها ما يدل على انه كانوا يدخلونها بغلس ويبادر بها بغلس ايضا هذا ثابت من فعل عمر رضي الله عنه انه كان يقرأ - 01:51:20

آآ سورة يوسف يقرأ في احدى الركعتين والحج كذلك كما عند البخاري معلقا وكانوا يسمعون نشيجه كما يقول عبد الله بن شداد يسمع نشيجه من اخر الصفوف رضي الله عنه - 01:51:40

كذلك من عمل الخلفاء الراشدين ايضا مسألة المزارعة فيها كلام كثير وان الصواب ما دلت عليه السنة وانها هي آآ المنهي عنه امر اذا نظر فيه ذو بصيرة بالحلال والحرام علم انه لا يجوز كما - 01:51:59

رحمه الله وهو ان يزارع بجزء من الارض يقول مثلا لي ثمرة الارض التي هي شمال البئر او جنوب البئر او جنوب البستان او يعني يحدد ارضا معينا. هذا غرر وقمار - 01:52:17

هل يجوز ان تتمر هذه كما قال ابو رافع؟ ربما اثمرت به ولم تتمر به. اما بشيء معلوم مظنون فلا بأس به. امر اذا اذا نظر فيه ذو بصيرة بالحلال والحرام علم انه لا بأس به كما قال الليث رحمة الله فيما رواه عنه البخاري معلقا مجزوما - 01:52:39

رحمه الله فهذا هذى المزارعة كما قال البخاري نقلها عن سائر الصحابة عن ال عمر يعني وذكر مجموع الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ولو كانوا كانوا يزارعون رضي الله عنه ان هذا - 01:52:59

المنقول يكاد يكون اجماع يعني ان كان هناك اجماع فلا اجماع الا مثل هذا الذي نقله ذكره البخاري معلقا عنهم رحمة الله عنه رضي

الله عنهم قال والثابت بالاجماع على الثابت - 01:53:21

بالنص الثابت بالاجماع على الثابت بالنص. هذا مبني على قولهم تقديم الاجماع يعني هو يعني حين يقولون يقولون ثبت بالاجماع والكتاب والسنة مع ان بعض اهل العلم يقول في هذا نظر الصواب ان يقال ثبت بالنص في الكتاب والسنة والاجماع - 01:53:39
لان المعمول عليه النص ولانه لا يجمع الا بنص اصلا لا اجماع الا بنص ولا يمكن ان يكون اجماع الا بدليل يعني المراد بالنص يعني الدليل سواء كان نص دليل - 01:54:03

او دلالة ظواهر الاخبار والكتاب والسنة او من قياس ونظر صحيح فلا بد من دليل يدل على ذلك لكن اذا كان هناك اجماع محقق مقطوع به فلا شك انه آآ امر لا يمكن ان يعارضه شيء لثبوته بالاجماع ودلالة - 01:54:17
النص لا يمكن ان يثبت نص على خلاف الاجماع ابدا اما ان يكون الاجماع لا يصح او ان يكون دليل هذا لا يصح وما يذكر احيانا من جمادات ثم يذكر دليل - 01:54:42

هذا لا يمكن ان يقال ان الاجماع يخالف ابدا فلابد اما ان احدهم ولا يثبت وكم حكي من اجماعات ولا تثبت واخذ بالدليل. ولهذا ذكر تقى الدين رحمة الله ذكر ابن القيم معنى كلامه في كلام الله - 01:54:59

في بعض كتبه انه حين يدعى حين يذكر اجماع في مسألة ويذكر خبر فينزل الاجماع منزلة الخبر الظني مع هذا الخبر ويكون موضع اجتهاد ونظر في الترجيح بينهما في الترجح بينهما. فقد يتبيّن لعدم صحة الاجماع - 01:55:20

هذا المدعى لانه اذا كان اجماع فلا بد ان يظهر ويتبيّن بدليله ويتبيّن ان هذا الخبر لا يثبت الخبر لا يثبت ذكر ابن رجب رحمة الله في مقدمة كتاب الشرح الى الترمذى اجماعات كثيرة مداعاة - 01:55:38
جماعات كثيرة مداعات وذكر اخبار جاءت آآ عند النظر هي على خلاف الاجماع وعند التأمل فيها كما يظهر من كلامه ان هذا الخبر لا يصح مثل ما جاء في حديث جابر عند الترمذى - 01:55:58

قال آآ انه لبينا عن النساء ورمينا عن الصبيان وذكر النبي بالاجماع انه لا يلبى عن النساء وان الصواب لبينا عن الصبيان ورمينا عنهم.
وان هذه الرواية لا تصح وعلى هذا لا يكون معارضة اجماع - 01:56:15
بدليل لانه اما ان يكون النص لا يصح او منسوخ او غلط ما تقدم في كلام بكر الخلان رحمة الله فلا بد ان يكون اه الشيء الراجح معه ما يبيّنه. وكثير من التنظير الذي يذكروننه يكون من باب - 01:56:36

التنظير الذي ليس له مثال ليس له مثال ان يكون اجماع على ثابت يا جماعة للثابت بالنص كيف يكون ثابت واجماع وهذا ثابت بالنص لابد ان يكون هناك ما يبيّن - 01:57:00

انه اما منسوخ هذا النص انه منسوخ او انه ضعيف او انه وقع فيه غلط او كما تقدم في كلامي او نحو ما تقدمه كان ابى بكر خلان رحمة الله. قال رحمة الله في ختام هذه الرسالة المباركة والمرجحات كثيرة - 01:57:21
ضابطها اقتران احد الطرفين بامر نقدي او اصطلاحي او عقدي نقلك ما تقدم او اصطلاحي ايضا في بعض الاصطلاحات التي ذكروها في الاصول وكذلك عقدي في بعض المفاهيم ونحو ذلك - 01:57:40

آآ بدليل انهم ذكروا في باب الاصول مرجحات كثيرة جدا في وخاصة في كتب الاصول المطولة يسردون كثيرا من وجوه الترجيحات بين النصوص. لكن كثير يسوقها بلا ذكر امثلة وطالب العلم الذي ينظر ويبتغي - 01:57:58
الحق اه باذن الله يسدد ويعان بنظره وبحثه وابتداه في التماس الحق نسأله سبحانه وتعالى ان يمن علي وعلى اخواني بالعلم النافع والعمل الصالح كما اسئلته سبحانه وتعالى ان يغفر - 01:58:22

الامام يوسف المقدسي رحمة الله على هذه الرسالة النافعة ان يغفر لنا وله وان يرفعنا واياه في عليين مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وان يغفر لنا لوالدينا ومشايخنا ويسر امورنا وان يصلح احوالنا - 01:58:42
بمنه وكرمه وان ينصر دينه وكتابه ويعلي كلمته وان يسدد ولاة امرنا على كل خير وصلاح وان ينصر بهم الاسلام وينصر الاسلام بهم
بمنه وكرمه امين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 01:59:05

01:59:26 -